

## 04) شرح (تلخيص المفتاح) - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد. فيقول المصنف رحمة الله تعالى على الكنية اي هذا باب الكنية - 00:00:00

قد عرفنا مارا وتكلرا ان الفرق بين الكنية والمجاز ان المجاز ننصب فيه قرينة تمنعنا هذه القرينة من ان نحمل الكلام على المعنى الحقيقي. يعني عندما اقول رأيت اسدا آآ يخطب. قولي يخطب هذى قرينة مانعة من حمل الكلام على معناه - 00:00:13 بينما في الكنية لا توجد قرينة مانعة لا تنسوا تقارين مانعة بل يجوز ارادة المعنى الحقيقي عندما اقول مثلا زيد كثير الرماد هذى كنایة عن كرمه لكن الا يمكن ان يكون حقيقة يوجد امام بيته رماد كثير - 00:00:34

هل يمنعها هل يمنع؟ هل يوجد مانع من ان يكون هذا المعنى الحقيقي يعني يعني هل هل يوجد ما لا يمنعنا من ان نحمل الكلام على معناه الحقيقي من انه يوجد حقيقة رماد - 00:00:52

امام بابا زيد هل يوجد مانع؟ لا اذا لا يوجد مانع بل يجوز ارادة معناه الحقيقي فهذا الذي يقال له الكنية. قال رحمة الله تعالى الكنية في اللغة مصدر كنيت بهذا عن كذا. وكونت يعني هو يائي وواوي - 00:01:08

او واوي ثنيت او كنوت ما قيل ما معنى كنيت او كنوت؟ اي اذا تركت التصريح به هذا في اللغة العربية. الكنية الشيء المكني يعني المستتر المخفي وفي الاصطلاح لفظ اريد به لازم ومعناه مع جواز ارادته معه - 00:01:29

لفظ اريد به لازم معنا. تطلق انت تقول زيد كثير الرماد. انت لا تريد انه كثير الرماد حقيقة. وانما تريد ما يلزم منه ما الذي يلزم من كثرة الرماد؟ يلزم منه كثرة الطبخ وكثرة الضيوف وكثرة الضيوف يلزم منها الكرم. اذا انت - 00:01:51 اكيد هذا اللازم. لكن يقول مع جواز ارادته معه هل يجوز ان يكون فعلا زيد؟ عنده رماد كثير. لا يوجد قرينة تمنع من حمله على هذا. وان كان ليس مرادا لكن لا لا يوجد قرينة تمنع - 00:02:11

قال لفظ اريد به لازم معناه مع مع جواز ارادته معه اي ارادة ذلك المعنى مع لازمه. كلفظي هذا مثال اخر طويل النجاة تقول زيد طويل النجاة هذا كنایة نعم النجاد - 00:02:26

بكسر النون لكنه يأتي على اللسان كثيرا بالفتح هو هو في الحقيقة بكسر النون. النجاد ما وقع على العاتق من حمائل السيف. ما وقع على العائد عاتق من حماء للسيف. يعني ما يحمل فيه السيف باختصار - 00:02:42

لكنه يوضع على العاتق. طيب اذا قلت ان زيدا مجاده طويل مع معنى يلزم من هذا هذا اللازم هو المراد وهو الكنية. يلزم من هذا ماذ؟ يلزم منه ان زيدا نفسه ايش؟ طويل - 00:02:59

يلزم منه ان زيدا نفسه طويل فهو لفظ اريد به لازم معناه فقولي زيد طويل النجادة هذا كنایة عن طول قامته لكن هل يجوز ان يراد ان نجاده حقيقة طويل ايضا؟ نعم يجوز - 00:03:18

ليس هناك قرينة تامة قال كلفت طول النجاد المراد به طول القامة مع جواز ان يراد حقيقة طول النجاة ايضا. فظاهر انها تخالف المجاز من جهة ارادة المعنى الحقيقي مع ارادة لازمه. هذا الفرق بایش - 00:03:33

بين المجاز وبين الكنية كارادة طول النجاد مع ارادة طول القامة بخلاف المجاز فانه لا يجوز فيه ارادة المعنى الحقيقي عندما تقول رأيت اسدا يرمي مستحيل لا يجوز ان تقول ان اسد هنا معناه الحيوان مفترس السبع مستحيل. للزوم القرينة المانعة عن ارادة - 00:03:52

المعنى الحقيقي ما هي القرينة؟ القول مثلاً يخطب مثلاً أو يرمي وما شابه ذلك الحاصل ان الكناية والمجاز يشتركان في ارادة اللازم. ويفترقان من جهتي ان الكناية يجوز فيها ارادة المعنى الاصلي. والمجاز لا يجوز - 00:04:12

فيه ارادة ذلك لأن الكناية لابد ان تصحبها قرينة تمنع من ارادة المعنى الاصلي والمجاز لابد ان تصحبها قرينة تمنع من ارادته. نعم. هذا كلام الدسوقي طيب كلنا يعنيهم في العادة اذا اطلقوا الفاظ الكناية لا يريدون به معناها الحقيقي. هذا الاصل - 00:04:34

وانما يريدون به ما يلزم منه. فإذا قالوا طويل النجاة يقصدون غالباً ودائماً يقصدون طول القامة وفرق اي فرق بين الكناية والمجاز بان الانتقال فيها اي في الكناية من اللازم الى الملزم كالانتقال من طول النجاة الى طول القامة - 00:05:04

يعني طول القامة ملزم لطول ايش؟ لطول النجاة. لطول النجاد. وطول النجاد لازم لطول القامة طيب وفرق بان الانتقال فيها اي في الكناية من اللازم الى الملزم كالانتقال من طول النجاد الى طول القامة وفيه - 00:05:28

اي في المجاز الانتقال من الملزم الى اللازم تمام كالانتقال من الغيث الى النبت ومن الاسد الى الشجاع ورد هذا الفرق بان اللازم ما لم يكن ملزوماً بنفسه او بانضمام قرينة اليه لم ينتقل منه الى الملزم - 00:05:49

لأنه اللازم من حيث انه لازم يجوز ان يكون اعم ولا دالة للعامي على الخاص. وحينئذ يكون الانتقال من الملزم طيب قال رحمة الله تعالى وهي ثلاثة اي اقسام الكناية ثلاثة - 00:06:14

الاول الكناية عن موصوف وسيبدأ بها هذى كلها اياً تقدمت معنا في كتب اخرى. قال وهي اي الكناية ثلاثة اقسام. الاولى الاولى لم يقل الاول قال الاولى باعتبار كونها عبارة عن الكناية. كانه قال الكناية الاولى - 00:06:32

ال الاولى المطلوب بها غير صفة ولا نسبة اي ما كان المطلوب بها موصوفاً المطلوب بهذه الكناية ليس الصفة ولا النسبة اذا ما هو المطلوب بها هو الموصوف. هذا هو القسم الاول - 00:06:52

فمنها اي من الاولى ما هي معنى واحد مثل ان يتافق في صفة من الصفات اختصاص بموصوف معين فتذكرة تلك الصفة ليتوصل بها الى ذلك الموصوف وبالمثال يتضح المقال كقوله وهو عمرو بن معدكرب رضي الله تعالى عنه وارضاه. قال الضاربين بكل ابيظ مخذم - 00:07:14

والطاعنين مجاعم الاضغان الضاربين بكل ابيظ مخ المختتم هو القاطع القاطع يعني الضاربين بكل سيف ابيض قاطع هذا يعني وصف لي السيف سيف ابيض او كناية يعني السيف عادة يكنى عنها بالبيض - 00:07:45

لأنها بيضاء الضاربين بكل ابيظ مخذن. المخذن يعني القاطع والطاعنين اين يطعنون مجاعم الافغاني المكان الذي تجتمع فيه ماذا؟ الاضغان. الاضغان جمع ماذا؟ جمع ضغط. والضغط هو الحقد. طيب والحد اين يوجد - 00:08:18

يوجد في القلب اذا قوله مجاعم الاضغان كناية عن ماذا عن القلوب وهذه القلوب هي المطلوبة في الكناية يعني هو ماذا يريد ان يقول؟ يريد ان يقول الطاعنين القلوب - 00:08:39

فكان عنها عن هذه القلوب بقوله مجاعم الاضغان القلوب عبارة عن ايش هنا في هذا السياق هي موصوف وصفت هذه القلوب بانها مجاعم الادغال فالكناية هنا القسم الاول ان تكون الكناية ليست صفة - 00:09:01

ليس الصفة الذي نريده ليس صفة الذي هو قلوب بل هو موصوف. اذا هو ليس صفة ولا نسبة بين شيئاً اذا ما هو؟ اذا كان ليس صفة ولا نسبة ما هو اذا هو موصوف - 00:09:21

موصوف طيب اذا ومجاعم الافغان معنى واحد اي اي مجاعم مضاف والاطغام مضاف اليه المضاف المضاف اليه دال على معنى واحد وهو جمع الاضغان وهو مختص بالقلب اذا كناية عن القلوب. طيب اذا يقول المصنف هذا القسم الاول الذي هو الكناية المطلوب بها الموصولة - 00:09:37

تمام؟ هذا على نوعي او على انواع النوع الاول ما هي معنى واحد مثل هذا البيت؟ قال ومنها ما هو مجموع معان بان تؤخذ صفة فتضم الى لازم اخر واخر - 00:10:02

لتصرير جملتها مختصة بموصوف فيتوصل بذكرها اليه كناية على الانسان لو اردت انت مثلاً ان تعبر عن الانسان بأسلوب الكناية ماذا

تقول؟ حي مستوى القامة عريض الاظفار كم صفة هذه؟ ثالث اوصاف لكن المطلوب بهذه الكناية ما هو؟ موصوف ما هو هذا

الموصوف؟ الانسان - 00:10:18

لكن ما الفرق بين هذا المثال وبين بيت عمرو بن معدى كرب؟ قبل قليل. الفرق ان في بيت عمرو المعنى واحد. شيء واحد وهو مجتمع

الابغاء مضاد اليه دالة على معنى واحد - 00:10:47

تمام؟ لكن في هذا المثال عندك عدة معاني الحياة واستواء القامة وعرض الاظفار. هذى كلها مجموع هذه المعاني تؤخذ صاف

وتنضم الى لازم اخر واخر هكذا لتصير جملتها مختصة بموصوف بمعنى ان هذه الامور الثلاثة - 00:11:02

لا تجتمع الا بمعنى في الانسان طيب اذا حي بين مستوى القامة عريض الاظفار هذى الكناية مطلوب بها ماذا؟ مطلوب بها

موصوف. ما هو هذا الموصوف؟ الانسان. ويسمى هذا خاصة مركبة. هذى التسمية عند اصحاب العلوم العقلية - 00:11:23

اصحاب العلوم العقلية ولو ان علم البلاغة سلم من من العلوم العقلية وسلم من المنطق والفلسفة لكان اطيب واسهل وانفع لكن مر

على الامة الاسلامية زمان كان ادخال العلوم العقلية هذا - 00:11:48

يعني عادة عادة يعني شر لا بد منه كان موجودا في ذاك الزمان وبباقي نعم على كل حال. طيب ثم قال وشرطهما اي شرط هاتين

الكتنايتين. نحن ما زلنا في القسم الاول. كناية المطلوب بها الموصوف. وهي على نوعين. ما كان معنى - 00:12:07

واحدا مكان مجموع معان. شرط هاتين الكنايتين الاختصاص بالمعنى عنه ليحصل الانتقال طيب ثم قال ننتقل للقسم الثاني او

الكتناية الثانية وهي الكناية عن صفة يعني عكس ايش؟ عكس السابق قبل قليل كنا نكتني عن - 00:12:31

موصوف الان سلكتني عن صفة. اذا الان كناية مطلوب بها ماذا؟ المطلوب بها الصفة. قال الثانية من اقسام الكناية المطلوب بها صفة

من الصفات صفة من الصفات المعنوية اللغوية لا نصل بالصفة النعت في علم النحو لا - 00:12:50

ونقصد الصفة بمعنى عام بالمعنى اللغوي المعروف الجود صفة والكرم الكرم صفة الشجاعة هذه هي الصفات. لا نصل بها الصفة

النحوية التي هي النعت في علم النحو. وهي ايضا ضربان وهي ضربان قريبة وبعيدة - 00:13:06

فان لم يكن الانتقال من الكناية الى المطلوب بواسطة يعني لا نحتاج الى واسطة فقرية هذى يقال لها كناية قريبة تمام؟ واما اذا كان

هناك واسطة للانتقال من الكناية الى المطلوب فهل يقال لها بعيدة. ثم نقول والقريبة قسمان - 00:13:29

القريبة اسمع واضحة خفية قال واظحة يحصل الانتقال منها بسهولة كقولهم مثال مشهور كناية عن طول القامة. زيد طويل نجاده.

طويل نجاده فهنا العرب لما تسمع هذا هذا اللفظ ينصرف ذهنها مباشرة الى طول قامته. بسهولة. وهذا الذي يقال لها كناية -

00:13:48

قريبة واضحة واضح لانا نكتني عن شيء قريبة لانها لا يوجد واسطة للانتقال من الكناية الى المطلوب نعم وواضحة لانه يحصل

الانتقال منها بسهولة كقولهم كناية عن طول اقامتي طويل نجاده وطويل النجاد يعني سواء جئت به على الاضافة او جئت به على

الاعمال جعلتني - 00:14:24

ايجاد هو الفاعل والاولى اي طويل نجاده كناية او ساذجة ساذجة اي لا يشوبها شيء من التصريح وانما كانت خالية من شهادة

التصريح بالمعنى المقصود وهو طول قامة لان الفاعل بطيء هو النجاة لينتقل منه الى طول قامة فلان - 00:14:53

وفي الثانية اي طويل النجاة وهو المضاف المضاف اليه تصريح ما اي يوجد فيه تصريح ما لتضمن الصفة اي طويل الضمير الراجع

الى الموصوف ظرورة احتياجها الى مرفوع مسند اليه. فيشتمل على نوع تصريح بثبتوت الطول له - 00:15:18

نعم. طيب. ثم قال او خفية اذا واضحة او خفية الواضحة ايش؟ تنتقل بسهولة ننتقل بسهولة من ايش؟ من تنتقل فيها بسهولة من

الكتناية الى المطلوب طيب اذا لكن هنا تذكر ان هذا القسم الثاني المطلوب بها ماذا؟ الصفة - 00:15:38

فقولي طويل النجاد ما هي الصفة التي كنت انا عنها؟ طول القامة لاحظت الفرق بين هذا القسم والثاني؟ والقسم الاول القسم الاول

كان نحذف ماذا؟ او ليس نحذف لكن نكتني لكن يعني موصوف وهو ماذا؟ الانسان مثلا او القلوب - 00:16:07

هنا في هذا القسم الثاني لا نكتني عن اوصاف. فطول طول طويل النجاة كناية عن وصف وهو طول القامة كثير الرماد كناية عن

وصف وهذا الوصف هو الكرم. وهكذا. او خفية - 00:16:23

اي كنایة خفية وخفاؤها با ان يتوقف الانتقال منها على تأمل واعمال روية يعني لابد ان تفكك حتى ثابتة ينتقل ذهنك الى المطلوب  
يحتاج الى وقت كقولهم كنایة عن الابلة من هو الابله؟ الغافل او الاحمق الذي لا تمييز له - 00:16:40

يقول العرب في الكنایة عن الابلة فلان عريض القفا. القفا هذا معروف الذي يكون اسفل الرأس وهو ما وراء العنق او مؤخره مؤخره  
هذا هو القفا معروف. اذا قلت فلان عريض القفا - 00:17:05

فما معنى هذه الكنایة فحتى تعرف الجواب طبعا نحن لاننا قرأتنا هذا المثال كثيرا وعرفنا شرحه قد تعرف انت ما المقصود لكن  
بالنسبة لمن لم يدرس اذا قلت له لن ينتبه ما هي الكنایة المطلوبة هنا؟ ما هي الصفة المطلوبة؟ فالكنایة هذى ايش خفية؟ تحتاج الى  
تأمل - 00:17:28

وشرحها هكذا. قال فان عرض القفا وعظم الرأس بالافرات. يعني الرأس المفترط في في العظم كبير جدا يعني مما يستدل به على  
البنها هكذا يقولون يعني يقولون جرت العادة ان صاحب الرأس الكبير جدا كبير مفترط - 00:17:49

انه يكون ابله فهو ملزوم لها بحسب الاعتقاد لكن في الانتقال منه الى الباقة نوع خفاء نوع خفاء. لا يطلع عليه كل احد وليس الخفاء  
بسبب كثرة الوسائل والانتقالات حتى تكون بعيدة. لا يعني مباشرة ننتقل من عرض القفا الى بala على طول - 00:18:08  
ما في واسطة ما في كثرة انتقالات. كثرة انتقالات هو الذي سيأتي بعد قليل. سترى طيب اه اذا بهذا تكون انتهينا من النوع الاول من  
انواع ايش؟ القسم الثاني. اذا نقول القسم الثاني ما هو؟ كنایة مطلوب بها الصفة - 00:18:34

ثم نقول هذه الكنایة التي يطلب بها الصفة كالكرم والجود ونحو ذلك هي على ظربين ان كان الانتقال بدون واسطة وهذه يقال لها  
قريبة ثم هذه القريبة على نوعين قريبة واضحة يعني سهلة - 00:18:53

مثل طویل النجاد قريبة ايش؟ خفية لماذا قيل لها قريبة؟ لانها لا توجد واسطة مباشرة من من عرض القفا الى الباقة ما في شي في  
الوسط فان وجد شيء في الوسط كثرة وسائل وانتقالات وتفصيل هذا سيأتي الان بعد قليل. الان سيأتي - 00:19:11  
واضح يا شباب طيب اذا لماذا قيل لها قريبة؟ لانها لا تجد واسطة بينهما. للانتقال. ولماذا قيل لها خفية؟ لانه ليس كل احد يفهم هذه  
الكنایة وانما يحتاج الى توضیح - 00:19:33

ننتقل الان الى النوع الثاني من انواع الكنایة اللي مطلوب بها الصفة. قال وان كان الانتقال من الكنایة الى المطلوب بها بواسطة  
بواسطة فهذا ماذا يقال له؟ فبعيدة كقولهم في المثال المشهور مثلا زيد كثیر الرماد - 00:19:50

طبعا كثیر رماد كذا يعني ايش؟ عن صفة ما هي هذه الصفة؟ الكرم. طيب هل نحن ننتقل من كثرة الرماد الى الكرم مباشرة؟ الجواب  
لا هناك واسطة بل وسائل كيف؟ قال كثیر رماد كنایة عن المضياف المضياف الذي هو كثیر كثیر - 00:20:11  
الضيافة للناس كثیر الاستضافة للناس. كريم طيب كيف ينتقل منه؟ قال فانه ينتقل. من لاحظ الان كثرة من كثرة الرماد الى كثرة  
احراق الحطب تحت القدر ومنها اي وننتقل من كثرة الاحراق الى كثرة الطباخ - 00:20:30

ومنها اي من كثرة الطباخ الى كثرة الأكلة جمع اكل ومنها اي من كثرة الأكلة الى كثرة الضياف ومنها اي من كثرة الضياف الى  
المقصود ما هو المقصود؟ ما هي الصفة المقصودة التي طويت - 00:20:54

المضياف المضياف او نقول بعبارة الدسوقي او بعبارة البناني قال المضياف يعني الكرم والجود وبحسب قلة الوسائل وكثرتها  
تختلف الدالة على المقصود وضوها وخفاء طيب اذا لاحظتم يا شباب - 00:21:15

اذا ماذا حصل؟ لما قلنا فلان كثیر الرماد هذا كنایة لكن كنایة يقال لها ايش؟ كنایة بعيدة. كنایة مطلوب بها صفة نعم لكن كنایة بعيدة  
لماذا كثرة الوصاة؟ كما رأيت. كثرة الرماد كنایة عن كثرة احرق الحطب. وكثرة احرق الحطب كنایة عن كثرة الطلب - 00:21:35

وكثرة الطباخ لا عن كثرة الأكل وكثرة الاكلين كنایة عن آآ كثرة الضياف وكثرة الضياف كنایة عن كثرة او كنایة عن الكرم والله اعلم  
ننتقل بعد ذلك الى القسم الثالث والأخير من اقسام الكنایة. اذا الاول كنایة مطلوب بها موصوف. الثاني كنایة مطلوب بها صفة. الثالث  
كنایة مطلوب بها - 00:21:55

نسبة ما معنى نسبة؟ اثبات امر لامر او نفي امر عن امر هذا هو النسبة نسبة شيء لشيء نفيا او اثباتا طيب هذا اثبات امر لامر. قيام  
لزند. ليس. زيد قائمها. هذا نف. القيام عنه. هذه. النسبة - 00:22:24

طيب فاحيانا نحن نستعمل اسلوب الكنية ويكون المطلوب بالكنية ليس صفة الكرم ولا موصوفا كالانسان بل النسبة بين شيئين كيف؟ قال الثالثة من اقسام الكنية المطلوب بها نسبة اي اثبات امر لامر او نفي عنه. قوله وهو زياد الاعجم - 00:22:51  
ان السماحة والمروءة والندي في قبة ضربت على ابن الحشرجي ان السماحة والمروءة والندي ما بها هذى الامور الثالثة؟ يقول لك 00:23:16 هذى الامور الثالثة قد جمعت ووظعت اين؟ في قبة -

ثم هذه القبة هذه القبة ضربت على رأس من؟ يعني وضعت فوق رأس من؟ على رأس هذا الرجل الذي اسمه ابن الحشري طيب ماذا تفهم أنت من: هذا منه ابن الحشري هذا - 00:23:35

سمح ذو مروءة ذو ندى الندى هو الكرم فبدل من ان يقول لك ابن الحشرج سمح وابن الحشرج ذو مروءة وابن الحشرة ذو ندى، مازا فعما، قال، لك ان هذه الامم، الثالثة - 00:23:52

قد وضعت فوق رأسه هذا مثل ان تقول علم فلان الكرم في جيبه والجود يمشي وراءه الجود يمشي وراءه العلم في بيته هذي كلها  
كتابية ع: انه عالم اه كريه ونحو ذلك. انظر ماذا يقرأ - 00:24:11

ان السماحة والمروءة. السماحة التي هي الكرم والمروءة معروفة وهي كمال الرجالية جمال الرجالية وخذل من قولهم مرأ المروءة والندى الندى هو الذي هو الكرم ما يهذا هذه الامم، الثالثة؟ قال فـ قـة - 00:24:38

اي جمعت في قبة ثم هذه القبة ضربت اي نصبت على رأس من؟ على ابن الحشري ماذا اراد الشاعر؟ قال فانه اراد ان يثبت اختصاص ابن الحشري بهذه الصفات - 00:25:01

ي ثبوتها له الشورة الثالثة فترك التصريح باختصاصها بها؟ بان يقول انه مختص مختص بها او نحوه  
يعنى مثلاً ان يقفوا سماحة ابن الحشحاح او السماحة لابن الحشحاح - 18:25:00

هذا - 38:14-15:25:00

قال لك السماحة والمروءة والندي هي في قبة وهذه القبة فوق ابن الحشرج يعني هي مختصة بي طيب قال ترك التصريح وذهب الى ابن شاعر ذهبي الكنزية الاجها من التصريح - 00:25:57

في قبة تنبية على ان محلها ذو قبة وهي تكون فوق الخيمة يتخذها من؟ الرؤساء علة القوم مضروبة عليه اي على ابن الحشرج فافاد  
الاشارة الى المذكرة انه اذا اشترى المأمور في مكان الارحام وحياته فقد اثار تاء 00:26:40

للاستحالة قيام ذلك الامر بنفسه ووجوب قيامه بمحل ولا يصح قيامه بمحل الرجل وحيزه فيتعين اثباته للرجل لان الاصل عدم مشاركة الغير في مكانه وهذا انتهاك لحقوق المقاوم - 06:06:27:00

ان انساب هذه الصفة وهي السماحة والمرءة والندى ايش ؟ الى الموصوف وهو ابن الحشاج. لكنى لا اصرح بذلك وانما اكفي كنایة

طيب اذا عرفتم الان شباب كنایة مطلوب بها نسبة الصفة الى الموصوف بان يجعل فيما يحيط به ويشتمل عليه. مثال اخر اذا لم تكن المعرفة مطلوبه

ابن: هو؟ بن: ثوبه والكرم ابن: هو؟ بن: بدبه هذا اسلوب كتابة. طيب ما هو التصريح؟ التصريح قال، حيث لم يصرح بشهادة المحدث

والكلام له. لم يقل فلان ماجد او فلان كريم - 00:28:16

لم يقل هكذا بل كني عن ذلك بكونهما بين برديه وثوبيه. اليه هذا اجمل؟ بل. لان حصول الكرم والمجد فيما بين الثوبيين لا يخلو موصوف بهما وهو صاحب الثوبيين لان الكلام في الثوبيين الملبوسين - 00:28:37

والله اعلم بهذا نكون انتهينا من اقسام الكنية الثلاثة مطلوب بها الصفة. كنایة مطلوب بها الموصوف. كنایة مطلوب بها النسبة بين الصفة والموصوف. ثم قال والموصوف في هذين القسمين يعني - 00:28:54

الثاني والثالث الثاني والثالث. قد يكون مذكورا كما مر في في الامثلة مثال ذكره في الكنية المطلوب بها صفة ان تقول مثلا زيد طويل نجاده فالموصوف الصفة المطلوبة مذكور ولا لا؟ مذكور وهو زيد - 00:29:16

ومثال ذكره في الكنية مطلوب بها نسبة قوله ان السماحة والمرءة الى اخره في قبة فان الموصوف بنسبة السماحة الى اخره من هو مذكور وهو ابن الحشرج طيب اذا يقول لك هذا هو نوع. يقول قد يكون مذكورا كما مر في الامثلة التي رأيتها. وقد يكون غير مذكور. فتنتبه - 00:29:42

احيانا يكون غير مذكور. كما كما يقال في عرض من يؤذى المسلمين المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده اخرجه البخاري ومسلم فانه كنایة عن نفي صفة الاسلام عن من - 00:30:04

عن المؤذى لانه عندما يقول عليه الصلة والسلام المسلم هو الذي يسلم المسلمين من شره. طيب مفهومه مفهومه ان المؤذى الذي يؤذى المسلمين ليش؟ ليس مسلما اسلاما حقيقيا تماما كاما صحيحا - 00:30:28

اذا وجه الكنية الشاهد هنا في المثال ما هو؟ او قبل ان نبين وجه الكنية؟ الشاهد في الحديث الشريف ما هو ان انه غير مذكور في الكلام المؤذى هذا غير مذكور في الكلام - 00:30:49

بخلاف ماذا؟ بخلاف ابن الحشرج قبل قليل والامثلة السابقة الموصوف قد ذكر. لكن هنا الموصوف من هو؟ المؤذى وهل هو مذكور؟ لا يذكر اذا كما يقال في عرض من يؤذى المسلمين - 00:31:08

لو قيل لمن يؤذى المسلمين يقال له المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده كنایة كنایة عن نفي صفة الاسلام وهذى الصفة صفة الاسلام عن الموصوف من هو؟ المؤذى طيب - 00:31:28

هذا المؤذى هل هو مذكور؟ لا وجه الكنية هنا ان مدلول الجملة حصر الاسلام في من لا يؤذى سنقال المسلم عرفه بالمسلم من هو؟ من سلم المسلمين من لسان والديه - 00:31:44

مفهومه ان المؤذى ليس مسلما مدلول الجملة حصر الاسلام في من لا يؤذى ولا ينحصر فيه الا بانتفائه عن المؤذى لا يمكن ان تحصر الا اذا نفيت فاطلق الملزم واريد اللازم - 00:31:59

وقوله في عرض من يؤذى يقصد في التعریض به يقال نظرت اليه من عرض اي من جانب وناحیته. يعني انسان امامك يؤذى المسلمين. انت لا تريده ان تصرح له وتقول له اسمع انت مؤذى - 00:32:21

وانت لست مسلما تصريح واضح؟ لكنك تريده ان تعرّض امامه تعریضا. يعني على على على منهج اياك اعني واسمعي يا جارة. تلمیح تعریض فتقول امامه المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويديه - 00:32:41

هل قلت انا انت؟ المؤذى؟ لا وانا ذكرت له الحديث خلاص هو يفهمها الله اعلم طيب ثم قال المصنف رحمة الله تعالى تقسيم اخر للكنایة السکاکی اي قال السکاکی على طریقة المؤلف في حذف الفعل وابقاء الفاعل مع الاعلام - 00:32:58

قال قال السکاکی الكنایة تتفاوت الى تعریض وتلویح ورمز وایماء واشارة. تتفاوت يعني تتنوع طيب قال والمناسب للعروضية التعریض. اي الكنایة اذا كانت عرضیة مثوقة لاجل موصوف غير مذكور نعم - 00:33:36

كان المناسبة ان يطلق عليها اسم التعریض لانه امالة الكلام الى عرض كل عرض يعني الى جانب وناحیة كما قلنا الى عرض يدل على المقصود يقال عرفت لفلان وبفلان اذا قلت قولا وانت تعنيه - 00:34:01

واضح مثل ان تقول امام انسان تريده ان تغیظه الحمد لله انا ابی ليس بکذاب ما معنی هذا التغیظ؟ يعني كانك تقول ان ابا هو

كذاب كثير يفعله الناس هذا قديما وحديثا - 00:34:19

فكأنك اشرت به الى جانب وتريد به جانبا اخر. صحيح وكأنك لما قلت قوله معنى اصلي واردت معنى اخر وهو المعنى المعرض به المقصود من سياق الكلام اشرت بالكلام الى جانب واردت به جانبا اخر لذلك يقال هذا الاسلوب تعريف - 00:34:36

والمناسب لغيرها اي غير العرضية ان كثرت الوساطة بين اللازم والملزوم كما ذكرناه في مثال ايش؟ كثير الرماد هذا مثال ايضا له مثال اخر جبان الكلب هذا ايضا كنایة عن الكرم - 00:34:55

ا ه مهزول الفصيل نعم هذا ايضا كنایة اذكر انا ايضا انه كنایة عن الكرم طيب اذا ان كثرت الوسائط فهذا يسميه السكاك ايش؟ التلویح. لأن التلویح هو ان تشير الى غيرك من بعد - 00:35:11

من بعد تلوح له بيده والمناسب لغيرها ان قلت الوسائط مع خفاء في اللزوم كتعريف القفا الذي تقدم معنا وتعريف الوسادة نعم فهنا لما انتقلنا من عرض القفا الى البلاهة لا يوجد ايش؟ كثرة وسائط - 00:35:29

بل اما الوفاء الواسطة هنا اما ان تكون معدومة مثل البله الذي كتبنا به بايش؟ بعرض القفى او تكون اه الوسائط قليلة مثل المثال الذي ذكره هنا عريف الوسادة. بينهما واسطة واحدة فقط. لأن عرض الوسادة يستلزم عرض القفا. لاحظ عرض الوسادة -

00:35:53

يستلزم ايش؟ يستلزم عرض القفا وعرض القفا يستلزم بلاهة. اذا كم واسطة؟ واحدة فاذا اذا كانت الواسطة معدومة او كانت الواسطة قليلة فهذا الذي يقال له الرمز لأن الرمز هو ان تشير الى قريب منك على سبيل الخفية لأن حقيقته الاشارة بالشفة والحاجب. تقسيم رائع جدا - 00:36:18

لكن عساه يسلم بس سكاكى من النقد. والمناسب لغيرها ان قلت الوسائط بلا خفاء اذا كانت مع خفاء هذا الرمز. اما اذا قلت الوسائط بلا خفاء كما في قوله وهو البهتري - 00:36:44

او ما رأيت المجد القى رحله في ال طلحة ثم لم يتحول. بيت عظيم بيت عظيم. هذا مثل البيت ان السماحة والمرءة نفس نفس الفكرة. كنایة مطلوب بها النسبة يقول او ما رأيت المجد؟ ماذا فعل المجد؟ المجد القى رحله - 00:37:00

يعنى خلاص لا يريد ان يسافر لاي مكان ولا ان يذهب اليهم مكان. القى رحله واستقر اين استقر المجد في ال طلحة؟ ثم لم يتحول الى غيرهم هذى كمان المطلوب بها ايش؟ النسبة بين الصفة والموصوف. يعني ال طرحها ايش؟ اماجد واكارم - 00:37:22

هنا الواسطة قليلة لكن ليس فيها ايش؟ ليس فيها خفاء ووجه كون الوسائط فيه قليلة من غير خفاء. ان المجد لما جعل ملقيا رحله في ال طلحة بلا تحول لزم من ذلك كون محله وموصوفه الطلع - 00:37:40

لعدم وجدان غيرهم معهم. ما في احد لا لطلحة. وذلك بواسطتي ان المجد صفة لابد له من موصوف ومحل. الصفة ما تمشي هكذا في الهواء لابد انها من مكان تنزل فيه وتحل فيه - 00:37:56

وهذى الواسطة بيتهن نفسها فكانت الكنایة ظاهرة والواسطة ايش؟ واسطة واحدة طيب اذا والمناسب لغيرها ان قلت الوسائط بلا خفاء ماذا يسمى عند السكاكين؟ قال الایماء والاشارة ثم قال السكاكين والتعريف قد يكون مجازا كقولك اذيتني - 00:38:09

اذيتني فستعرف اذيتني فستعرف وانت تريد انسانا مع المخاطب دونه. يعني يعني لا تريد المخاطب لا تريد المخاطب ليكون اللفظ مستعملا في غير ما وضع له فقط. فيكون مجازا لا تريد المخاطب وان اردتهما اي المخاطب وانسان اخر معه جميعا كان كنایة -

00:38:33

لانك اردت بالللهظ المعنى الاصلي وغيره معا والمجاز ينافي اراده المعنى الاصلي طيب اذا يقول والتعريف قد يكون مجازا كقولك اذيتني فستعرف وانت تريد انسانا مع المخاطب دونه وان اردتهما جميعا - 00:39:01

المخاطب وانسانا اخر معه كان كنایة ولا بد فيهما اي في السورتين من قرينة دالة على ان المراد في السورة الاولى هو الانسان الذي مع المخاطب وحده ليكون مجازا. وفي الثانية كلاهما جميعا ليكونا كنایة - 00:39:24

وتحقيق ذلك ان قولك اذيتني فستعرف اذيتني فستعرف هذا تهديد هذا كلام دال على تهديد المخاطب بسبب الایذاء تمام اذيت

النائمة الخطاب. كلام دال على تهديد المخاطب بسبب الايذاء ويلزمه تهديد كل من صدر عنه الايذاء - 00:39:42

لأنه رتب التهديد على ايش؟ على الاذية. قال اذيتني فستعرف كانه يقول لأنك اذيتني فستعرف سانتقم منك فما معنى هذا؟ يلزم منه عدم اختصاص التهديد بهذا الشخص المخاطب بل بكل من صدرت منه الاذية فهو متوعد ومتهدد - 00:40:14

اذا يلزمته تحديد كل من صدر عنه الايذاء فان استعملته عفوا فان استعملته واردت به تهديد المخاطب وغيره من المؤذين هذا الاسلوب يقال له ايش كنایة وان اردت به تهديد غير المخاطب - 00:40:36

بسبب الايذاء لعلاقة اشتراكه للمخاطب في الايذاء ان تتحققها واما فرضا وتقديرها مع قرينة دالة على عدم ارادة المخاطب انت قلت اذيتني فلتعرف وان كان ظاهره انك تعني به مخاطر لكن يوجد قرينة - 00:40:57

جعلتنا نفهم انك لا تريده به المخاطب بل تريده به انسانا دونه او انسان اخر. فان كان كذلك فهذا الذي يقال له مجاز. لانه لفظ وطبع في غير اه لانه اه لفظ استعمل في غير موضع له - 00:41:17

والله اعلم ثم قال المصنف رحمة الله تعالى فصل وهذا اخر فصل ندرسه بحول الله تعالى في هذا الفن الثاني العظيم وهو فن البيان فصل في ان المجاز والكنایة ابلغوا من الحقيقة والتصریح بلا شك. ايهما ابلغ؟ مجاز للحقيقة؟ مجاز. ايهما ابلغ الكنایة ام - 00:41:36

التصریح عكس الكنایة. اي ابلغ لا شك الكنایة قال اطبق البلاغ على ان المجاز والكنایة ابلغ من الحقيقة والتصریح. لان قال فيها من الملزم الى اللازم - 00:42:03

وهو كدعوة الشيء ببينة لأنك تدعى شيئا مع بينة ليس مجرد دعوة لا مع بينة ودليل لأنك اذا قلت فلان كثير رماد وكانك قلت ايش؟ كانك قلت امرين. الامر الاول فلان كريم - 00:42:21

والامر الثاني دليل هذا الكرم ما هو كثرة الرماد عجيب ذكرت امرين الدعوة هي ايش؟ اني ادعى ان ان زيدا كريم. هذى الدعوة. طيب دليلها وبيتها كثرة الرماد وادا قلت رأيت اسدا في الحمام - 00:42:41

فكأنك قلت رأيت شجاعا في الحمام الدعوة الدليل او او البينة لانه كالاسد كانه كالاسد اذن فهو كدعوى الشيء ببينة فان وجود الملزم يقتضي وجود اللازم. لامتناع انفكاك الملزم عن الازمه. ثم قال واطبقوا ايضا على ان الاستعارة - 00:43:03

ابلغ من التشبیه. لو لو قال قائل ايهما ابلغ الاستعارة ام التشبیه تقول الاستعارة ابلغ من التشبیه. لماذا؟ لانها نوع من المجاز وقد علم ان المجاز ابلغ من الحقيقة وليس معنى كون المجاز والكنایة ابلغ ان شيئا منها يجب ان يحصل في الواقع - 00:43:29

زيادة في المعنى لا توجد في الحقيقة والتصریح بل المراد انه يفيد زيادة تأكيد للاثبات ويفهم من الاستعارة ان الوصف في المشبه بالغ حد الكمال كما في المشبه به تقول رأيت اسدا فمعناها ان زيدا هذا ابلغ الحد الكمال في الشجاعة. وليس بقاصر فيه كما يفهم من التشبیه. انك في التشبیه تقول - 00:43:53

كالاسد ماذا تفهم من هذا؟ ان ان الأسد اعظم من زيد لاني شبهت زيدا به كان شجاعة زيد اقل. والمعنى لا يتغير لا يتغير حاله في نفسه بان يعبر عنه بعبارة ابلغ - 00:44:20

وهذا مراد الشيخ عبد القاهر الجرجاني بقوله اه في كتابه دال العجاز. يقول ليست مزية قولنا رأيت اسدا رأيت اسدا هذا ايش؟ استعارة. على قول رأيت رجلا هو والاسد سواء في الشجاعة - 00:44:35

ده تشبیه ان الاول افاد زيادة في مساواته للأسد في الشجاعة لم يفدها الثاني. بل الفضيلة هي ان الاول افاد تأكيدا للاثبات تلك المساواة له لم يفده الثاني والله اعلم - 00:44:51

قال التسويق وبيان قوله ان التركيب الاول الذي هو ايش الاستعارة افاد المساواة من حيث التعبير عن المشبه بلفظ المشبه به. لان ذلك التعبير يشعر بالاتحاد وهو ايش؟ رأيت اسدا كانه لأن زيد بن اسد هذا تحداه فصار يعني صار هو من جنسهم. ودلالة الاتحاد على مساواتي ابلغوا من داللة - 00:45:11

على مستوى سواء في التركيب الثاني فانه يخطر معه احتمال كونها من بعض الوجوه دون بعض والله اعلم كمل القسم الثاني

والحمد لله على جزيل نواله والصلوة على نبيه محمد واله - 00:45:40

بهذا تكون ختمنا الحمد لله تعالى هذا الفن الثاني وهو فن البيان وبه ختمنا الامر الامر من علوم البلاغة الثلاثة. وهي علم المعاني وعلم البيان او سيبقى معنا الفن الثالث والأخير وهو مهم. لكنه اقل اهمية من الاول والثاني. هو مهم وهو علم البديع هو مكمل ومتكم -

00:45:58

بلغة نعم لكنه لا يفيدك الا اذا اتيت راعيتك في كلام قواعد المعاني والبيان وترك هذا ان شاء الله للدرس القادم هذا والله اعلم.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:46:24